

## ينابيع المودة لذوي القربى

[ 434 ] وإنه صلى الله عليه وآله وسلم أقامهم في ذلك مقام نفسه، لان القصد من الصلاة عليه مزيد تعظيمه، ومنه تعظيمهم [ (1) ]. [ 195 ] ومن ثم قال في دعائه لاهل الكساء (2): اللهم إنهم مني وأنا منهم، فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم. [ 196 ] ويروى: لا تصلوا علي الصلاة البتراء. فقالوا: وما الصلاة البتراء؟ قال: تقولون " اللهم صل على محمد " وتسكتون (3)، بل قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. [ 197 ] وقد أخرج الديلمي: انه صلى الله عليه وآله وسلم قال: الدعاء محبوب حتى يصل على محمد [ وأهل بيته، اللهم صل على محمد ] وآله. وللشافعي رضى الله عنه: يا أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم \* فرض من الله في القرآن أنزله كفاكم من عظيم القدر (4) أنكم \* من لم يصل عليكم لاصلاة له (5) \_\_\_\_\_ (1) في الينابيع: "..... ان الامر بالصلاة عليه، الصلاة على آله ايضا مراد من هذه الآية، وانه صلى الله عليه وآله وسلم جعل نفسه منهم ". وما أثبتناه من الصواعق: 146. [ 195 ] الصواعق المحرقة: 147 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (2) في الصواعق: " ومن ثم لما أدخل من مر في الكساء..... ". [ 196 ] المصدر السابق. (3) في الصواعق: " تمسكون ". [ 197 ] الصواعق المحرقة: 148 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (4) في نسخة (أ): " الشأن ". (5) المصدر السابق. (\*)

---